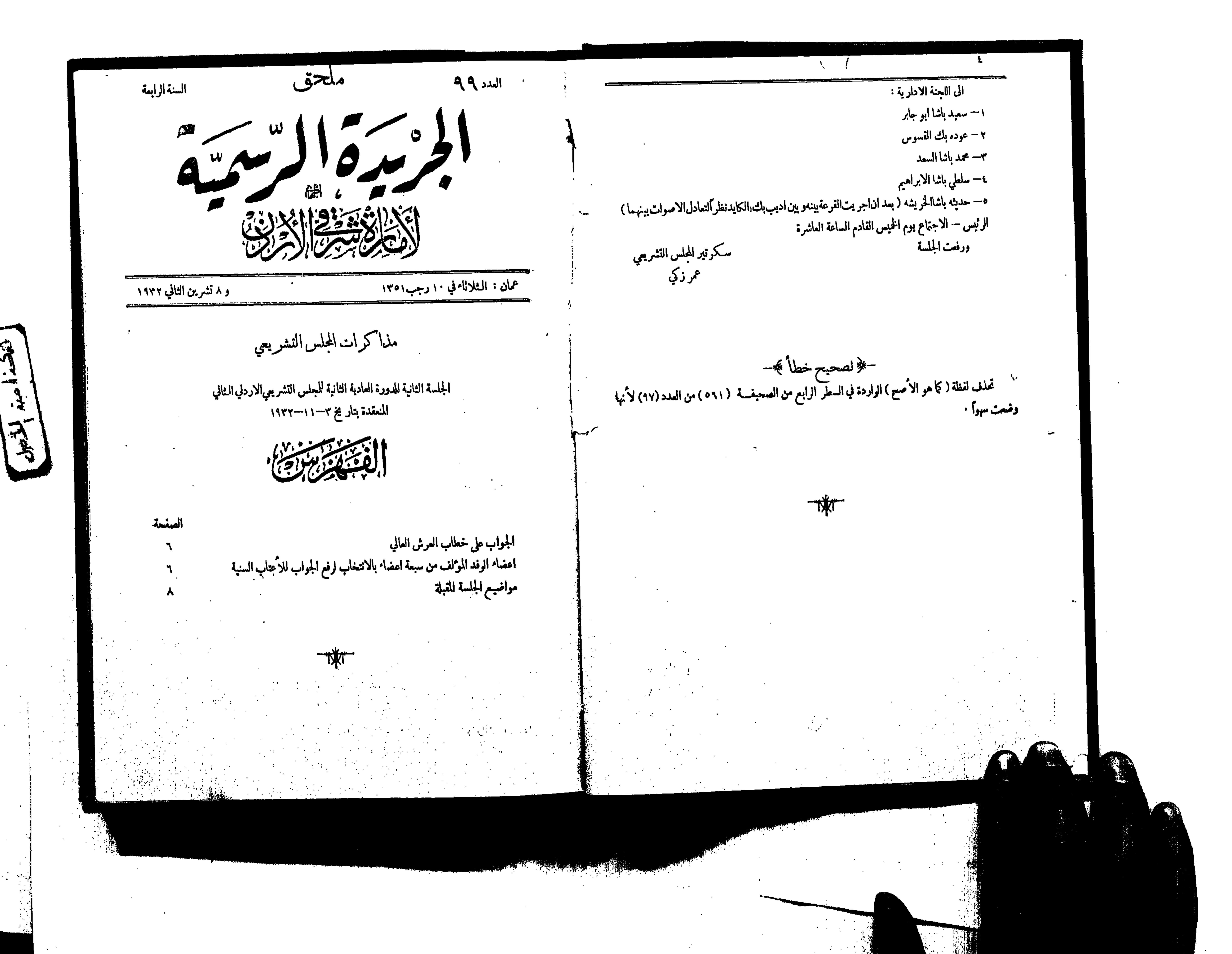


الى اللجنة الادارية :

١— سعيد باشا ابو جابر

٢ – عوده بك القسوس

٣— محمد باشا السعد

٤— سلطي باشا الابراهيم

٥— حديثه باشا الخريشه (بعد ان اجريت القرعة بينه و بين اديب بك الكايد نظراً لتعادل الاصوات بينهما)

الرئيس — الاجتماع يوم الخميس القادم الساعة العاشرة

ورفعت الجلسة

سكرتير المجلس التشريعي
عمر زكي

—* تصحيح خطأ *—

تحذف لفظة (كما هو الأصح) الواردة في السطر الرابع من الصحيفة (٥٦١) من العدد (٩٧) لأنها وضعت سهواً .

العدد ٩٩ ملحق السنة الرابعة

الجريدة الرسمية لإمارة الشرق العربي

عمان : الثلاثاء في ١٠ رجب ١٣٥١ و ٨ تشرين الثاني ١٩٣٢

مذاكرات المجلس التشريعي

الجلسة الثانية للدورة العادية الثانية للمجلس التشريعي الاردني الثاني
المنعقدة بتاريخ ٣—١١—١٩٣٢

الفهرس

	الصفحة
الجواب على خطاب العرش العالي	٦
اعضاء الوفد المؤلف من سبعة اعضاء بالانتخاب لرفع الجواب للأعتاب السنية	٦
مواضيع الجلسة المقبلة	٨

الجلسة الثانية

للدورة الاعتيادية الثانية للمجلس التشريعي الاردني الثاني

انعقدت الجلسة الثانية للدورة الاعتيادية الثانية للمجلس التشريعي الاردني الثاني في ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ المصادف يوم الخميس في الساعة العاشرة برئاسة فخامة رئيس الوزراء وحضور اكثرية قانونيـة ، ولم يتغيب عن الجلسة سوى عادل بك العظمه ، ناجي باشا العزام ، رفيفان باشا المجالي ، صالح باشا العوران ، وحمد باشا بن جازى ، ماجد باشا العدوان .

الرئيس — افتتح الجلسة ، فليقرأ الضبط السابق

(فقرئ)

توفيق بك — اجتمعت لجنة الرّد على خطاب العرش العالي ، وقررت ان يكون الرّد بالصيغة التي وزعت على حضرات الاعضاء المحترمين :

يا صاحب السمو المعظم

يرفع المجلس التشريعي آيات الشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم ايّده الله على تفضله بأفتتاحه في دورته العادية الحاضرة ويعلن اعتزامه ان يسير فيما سيعرض عليه من القوانين على ما يوافق مصلحة البلد ويحقق رغائب سموه العالي وانه سيهتم الاهتمام كله بالتفكير في جميع الامور التي من شأنها تحسين حال البلاد من كل الوجوه والله المسؤول ان يحفظ سموه العالي وان يؤيده بروح من عنده .

« فوافق المجلس على ذلك »

الرئيس — ارجو ان ينتخب المجلس العالي اعضاء الوفد لرفع الجواب للأعتاب السنية حسب النظام الداخلي .

فوافق المجلس على ان يكون الوفد مؤلفاً من الاعضاء الآتية اسماؤهم :

١ — حسين باشا الطراونه
٢ — سلطي باشا الابراهيم
٣ — سعيد باشا ابو جابر
٤ — متري باشا الزريقات
٥ — حسين بك اليوسف
٦ — قاسم بك الهنداوي
٧ — محمد باشا السعد

توفيق بك — ارجو ان تعينوا مواضيع الجلسة الآتية يا فخامة الرئيس .

قاسم بك — لي كلمة يا فخامة الرئيس ارجو ان تسمحوا لي بعرضها :

من البديهي ان يشتمل خطاب العرش العالي على الاعمال التي انتجتها الحكومة وستنتجها والتي تعود على

البلاد بكل خير .

تلاحظون انه جاء خطاب العرش العالي ولم يحتو على شيء من ذلك، وكان البعض منا نحن اعضاء لجنة الرد على خطاب العرش العالي ، يود ان يبين ذلك لسمو الأمير المعظم ولكن خوفاً من ان نخرج عن حد اللياقة مع صاحب السمو الامير المعظم ، اكتفينا بالرد الذي تلاه عطوفة السكرتير العام على مجلسكم العالي .

فيا صاحب الفخامة و يا اصحاب المعالي !

لا يخفاكم ما حل بالبلاد من ضيق اقتصادي وخنق سياسي الأمر الذى سيؤدي بالبلاد ولا شك الى هوة سحيقة . فعليه لما كنا نحن اعضاء المجلس التشريعي الواسطة بينكم و بين الشعب وانتم الواسطة بيننا وبين المراجع العليا وجاء بالحديث الشريف : « لولا الواسطة لذهب الموسوط » . فاني ابلغكم صرخات الشعب البائس الذي يئن فقراً ويموت جوعاً في هذه البلاد والذي تراكمت عليه الديون سواء اكانت اميرية او ديون شخصية ، ولم يبق له طاقة على تحمل الحالة الحاضرة ، الاّ عناية صاحب السمو الملكي وهم رجال الحكومة واعضاء المجلس التشريعي ليفكروا جميعاً تحت رعاية سموه العالي بالحال الذي حل بالشعب البائس .

هذا من جهة الحالة الاقتصادية . ولما كانت معالجة الحالة الاقتصادية ، هي ابدى من كل شيء ، الاّ ان حالتنا في هذه البلاد تختلف عن سائر البلدان، فنحن نعتقد جميعاً ان الامر الذي ادى الى سوء الحالة الاقتصادية هي الازمة السياسية ، اي شروط المعاهدة البريطانية — الاردنية التي جعلت كل منا لا يقدر ان يتصرف كيفما شاء . واعتقادي انه لو كل يوم تبدلت الحكومة والمجلس معاً ، لا يمكن لأية حكومة او مجلس كان ان يخدم هذه البلاد خدمة حقيقية تنقذها من هذه الحالة ، الاّ بعد تعديل المعاهدة . وهذا الامر لا نصل اليه بالكلام . فان كانت الدول العظمى لا تعطي الشعوب المنتدبة عليها حقها الا بالقوة ، فاني اعتقد ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية تسير على غير هذه الخطة .

اذن ! فلنتعاون ولنتعاضد سوية حكومة واعضاء للتضحية السلمية في سبيل انقاذ بلادنا من هذه الورطة .

وفي الختام اخاطب الحكومة مع احترامي للأشخاص الذين تولوا زمام الحكم الى هذه الساعة: ان الحكومات السابقة لم تنل ثقة اكثر من الثقة التي نالتهـا هذه الحكومة ، وهذه الثقة لم يبرهن لها عن ثمن . ولذلك بأسم اخواني الجميع اطلب التفكير في الحالة الاقتصادية اولاً . وثانياً ، كانت الحكومة في السنة السابقة قدمت مذكرة تطلب فيها تعديل المعاهدة ونحن الآن مصرّين على هذا الطلب ، وحتى لا نكون مغالين في طلبنا ، ارى واطلب من الحكومة ان تطلعنا على تلك المذكرة حتى اذا رأيناها موافقة لرغائب البلاد ايّدنا الحكومة على موجبها ، واذا لم نر فيها الكفاية لمصلحة البلاد فعندها نتقدم نحن في تنظيم مضبطة من جميع الاعضاء ونطلب فيها تعديل المعاهدة .

توفيق بك — اظن انه من المفيد ان ينسخ خطاب حضرة العضو المحترم و يبلغ الى مقام رئاسة الوزراء الجليلة لدرسه والنظر فيه ، اذا وافق على اقتراحي مجلسكم العالي .

عوده بك — لا مانع